

أولاً: العالم عبد القادر المشرفي وتأليفه لكتاب بهجة الناظر: عبد القادر المشرفي: العالم الكبير الفقيه الذي ركض في ميدان الجهاد والتحق برباط وهران وشارك في حرب الإسبان وشهد التحرير الأول لها سنة 1119هـ / 1708م بقيادة أمّا عن اسمه ونسبه فهو أبو المكارم عبد القادر بن عبد الله بن محمد بن أحمد أبي جلال المشرفي الغريسي المعسكري المعروف بـ: بن عبد الله ويعرف أيضا بـ: سقط وكان يُدعى شيخ الجماعة، وإمام الراشدية، ولد ونشأ في قرية الكرط التي تبعد بستة كيلومترات فقط عن مدينة معسكر، يرجع نسبه إلى أسرة المشارف ذات الأصول الوثيقة بالعرهويين أبناء مَشْرَفُ بن عبد الرحمن بن مسعود وأسرة المشارف إدريسية النسب من الفرع الحسني حسب أبو حامد المشرفي. نشأ الشيخ عبد القادر المشرفي بإقليم الراشدية أين تلقى تعليماً وتكوينا فقهيا وأديبا تماشيا وشروط الفقيه العالم، حيث كان كثير التنقل بين أهم المراكز العلمية في القطر كما أخذ عن علماء المشرق والمغرب فأجازوه ولعلّ من بينهم الشيخ محمد بن محمد بن عربي البناني المكي والشيخ محمد بن محمد شهاب الدين الأنصاري المدني ومحمد بن حسن الميقاتي الإسكندري، والشيخ مفتاح الدين أبي حسام الدين البخاري وغيرهم من علماء عصره. هذا وقد حظي الشيخ عبد القادر المشرفي باحترام الجميع، حيث كانت له مكانة مرموقة بين معاصريه من العلماء والفقهاء بعد أن اشتغل بالتدريس في معهد الشيخ محي